جان أنطوان واتو 1721–1684 م ولد في قالنسيان 1684م وتوفي في نوجن سور مارن 1721 م وهو رسام فرنسي. انقطع عن الحركة األكاديمية التي ميزت القرن السابع عشر وأحيا االهتمام باللون والحركة، فاستوحى فنه من أعمال روبنز وكرافاجيو والمدرسة ألفينيسية نسبة إلى البندقية(، عاصر فترة الرخاء التي عرفها المجتمع الفرنسي، وتحت أضواء هذا المجتمع المخملي طور أسلوبا خاصا تجلى في الصور التي أنجزها عن المشاهد الكوميدية )الحب في المسرح الفرنسي،الراقية، وتعتبر لوحته الموسومة من وملونا »زيارة إلى جزيرة سيتر« أهم أعماله على اإلطالق. ويعتبر واتو رساما الطراز األول،أسلوبه: قام واتو بتطوير أسلوب ومادة كانت بداية لحركة الروكوكو)أسلوب معماري يتميز بالزخرفة األساسية(، وكان موضوع تخصص واتو، أو فيت شامبتر)حفل الريف(. وفي هذه األعمال يرتدي رجال ونساء متأنقون مالبس من الساتان ومن الحرير الالمع، ويعزفون الموسيقي ويرقصون ويتحدثون في خلفية تضم حديقة مورقة فخمة. وقام واتو كذلك برسم صور لشخصيات مألوفة مأخوذة من المسرح الفرنسي.